

بحار الأنوار

[308] لتنجز الحاجة وقضاؤها ونجاحها من ا بشفاعتكما لي إلى ا في ذلك، فلا أخيب ولا يكون منقلبي عنكما منقلبا خاسرا بل يكون منقلبي منقلبا راجحا مفلحا منجحا مستجابا لي بقضاء جميع الحوائج فاشفعا لي، أنقلب على ما شاء ا لا حول ولا قوة إلا با، مفوضا أمري إلى ا ملجئا ظهري إلى ا متوكلا على ا، وأقول حسبي ا وكفى، سمع ا لمن دعا، ليس وراء ا ووراءكم يا سادتي منتهى، ما شاء ا ربي كان، وما لم يشأ لم يكن، يا سيدي يا أمير المؤمنين ومولاي وأنت يا أبا عبد ا سلامي عليكما متصل ما اتصل الليل والنهار، واصل إليكما غير محجوب عنكما سلامي إنشاء ا، واسئله بحقكما أن يشاء ذلك ويفعل فانه حميد مجيد أنقلب يا سيدي عنكما تائبا حامدا ا شاكر ا راضيا مستيقنا للاجابة غير آيس ولا قانط عائدا راجعا إلى زيارتكما غير راغب عنكما بل راجع إنشاء ا تعالى إليكما يا ساداتي رغبت إليكما بعد ان زهد فيكما وفي زيارتكما أهل الدنيا فلا يخيبني ا فيما رجوت وما أملت في زيارتكما إنه قريب مجيب، ثم استقبل إلى القبلة وقل: يا ا يا ا، يا مجيب دعوة المضطرين، يا كاشف كرب المكروبين، يا غياث المستغيثين، يا صريح المستصرخين، يا من هو اقرب إلي من حبل الوريد، يا من يحول بين المرء وقلبه، يا من هو الرحمن الرحيم، يا من على العرش استوى، يا من يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور يا من لا تخفى عليه خافية، يا من لا تشبه عليه الاصوات، يا من لا تغلظه الحاجات يا من لا يبرمه إلحاح الملحين، يا مدرك كل فوت، يا جامع كل شمل يا بارئ النفوس بعد الموت، يا من هو كل يوم في شأن، يا قاضي الحاجات، يا منفس الكربات، يا معطي السؤلات، يا ولي الرغبات، يا كافي المهمات، يا من يكفى من كل شئ ولا يكفى منه شئ في السموات والارض، اسئلك بحق محمد وعلي أمير المؤمنين وبحق فاطمة بنت نبيك وبحق الحسن والحسين فاني بهم أتوجه إليك في مقامي هذا وبهم أتوسل وبهم استشفع إليك، وبحقهم أسئلك واقسم وأعزم عليك، وبالشأن الذي لهم عندك وبالذي فضلتهم على العالمين، وباسمك